

المحاضرة الثامنة

ثالثاً : الاختبارات التحريرية

يتطلب من الطالب في هذا النوع من الاختبارات ان يكتب الاجابة كتابة اي ان يستخدم الورقة والقلم عند الأجابة فهو لا يستخدم النطق كما هو في الاختبار الشفوي ولا يستخدم المهارة اليدوية كما في الاختبار الادائي فهذه الاختبارات تمنح الطالب الوقت الكافي لان يعيد ويضيف دون اثرة او احراج .
وقد تكون الاجابة حرة او مقيدة ويمكن تصنيفها الى قسمين هما :

١_ الاختبارات القائمة على اساس اعطاء أجابة من الطالب :

ان الصفة المميزة لهذا النوع من الاختبارات هو أن الطالب ينتج أو ينشأ الاجابة في ضوء ما يملكه من معلومات أو يمارس عمليات تفكير وفقاً لما يقتضيه نوع السؤال فهي تسمح للطالب لأن ينظم ويتأمل افكاره بحرية ولكن هذه الحرية تتفاوت تفاوتاً بينياً من سؤال الى آخر حسب صياغة السؤال أو المشكلة المطروحة فقد تتطلب الاجابة انتاج كمية واسعة من المعلومات وقد يتطلب ذلك كتابة صفحات عديدة و قد تتحدد الأجابة بسطر او شبه جملة أو كلمة او رقم .

ويمكن تقسيم هذا النوع من الاختبارات بحسب نوع السؤال الى :

أ_ المقالي غير المحدد :

وهو من اقدم الاختبارات التحريرية وأكثرها شيوعاً في تقويم تحصيل الطلبة ويكاد يكون هذا النوع من الاختبارات يستخدم في جميع المجالات الدراسية وفي جميع الصفوف فالطلبة مثلاً يكتبون موضوعات انشائية في دروس اللغة ويحلون مسائل كتابية في الرياضيات ويدونون نتائج

التجارب التي يجرونها في دروس العلوم ويعدون تقارير فصلية في مختلف المواد المقررة .

فالاختبار المقالى غير المحدد عبارة عن مجموعة من الاسئلة غالباً ماتبدأ بكلمات مثل (اشرح ، صف ، استعرض ، ناقش وغيرها) ويتطلب من الطالب بما يدلى بما عنده معلومات بشيء من الاسباب فقد تتطلب الاجابة كتابة صفحة او صفحات عديدة . أن استخدام المدرس لأي نوع من الاختبارات يجب أن يخضع لمعايير واسس فعندما يكون هدف المدرس تنمية القدرة التعبيرية الكتابية لدى الطالب فمن الطبيعي أن يكون الاختبار المقالى هو أصلح الطرق للوصول الى هذا الهدف .

الاهداف التي يقيسها :

يستخدم هذا النوع من الاختبارات لتقويم جوانب مهمة كثيرة من التحصيل بل أنه يكون في بعض الاحيان الوسيلة الوحيدة عندما نريد أن نعرف القدرة الكتابية للطالب أو مقدرة الطالب على تنظيم الافكار وايجاد العلاقات فهو يستخدم لقياس القدرات العقلية العليا كالقدرة على تحصيل الافكار والربط بينهما وتقييمها القدرة على أنتاج افكار جديدة .

المزايا :

١_ تنمي القدرة الفكرية للطالب على التعبير الكتابي وتنظيم الافكار وتحقق التفكير الابداعي .

٢_ تساعد الطلبة على فهم عام وشامل للمادة الدراسية وتشجيعهم على أكتساب عادات جيدة في القراءة والتحضر للأختبار .

٣_ تستخدم في تقويم الاهداف التي تدخل ضمن العمليات العقلية العليا
(كالتحليل والتركيب والتقويم) .

٤_ للطالب حرية الاجابة بحسب نوع السؤال فالطالب حر في تنظيم
الاجابة وتركيبها وتوفر له الوقت لان يعدل ويضيف .

٥_ عدم تأثيرها بعامل الحدس والتخمين وتقل حالات الغش فيها .

العيوب :

١_ ذاتية التصحيح : يتسم تقويم الدرجة في الاختبارات المقالية بالذاتية
وعدم الدقة والثبات فالدرجة تتأثر بأسلوب الطالب وخطة وكذلك تتأثر
بالحالة النفسية للمدرس أثناء التصحيح وبما يملكه من معرفة سابقة عن
الطالب .

٢_ عدم الشمولية أن الاختبار المقالي تتكون عادة من عدد قليل من
الاسئلة ويصبح بذلك الاختبار عينة من عدد قليل من الاسئلة ويصبح
بذلك الاختبار عينة غير ممثلة لجوانب المادة الدراسية المراد قياسها .

٣_ بعض الاسئلة يكتنفها الغموض والعمومية الأمر الذي يجعلها قابله
لتغييرات مختلفة من قبل الطلبة .

٤_ يتطلب تصحيحها وقتاً وجهداً كبيراً .

مقترحات وقواعد لتحسين الاختبار المقالي غير المحدد :-

١_ يجب أن يتأكد المدرس جيداً من أن التحصيل الذي يريد تقويمه
لايمكن قياسه إلا عند طريق الاختبار المقالي غير المحدد .

٢_ يجب أن تكون صياغة السؤال واضحة وغير غامضة وأن تكون
المشكلة التي يطرحها السؤال واضحة في اذهان الطلبة .

مثال رديء : تكلم عن التقويم والقياس .

٣. يجب تحديد العناصر الاساسية للمشكلة المطروحة في السؤال مع

تحديد درجة لكل عنصر من العناصر التي تتضمنها الأجابة على السؤال

وتتحدد الدرجة في ضوء مايطلبه الطالب أجابه .

مثال رديء : أكتب مقالاً عن التقويم والقياس .

يمكن أن يكون السؤال بشكل أفضل .

أكتب مقالاً عن تطور التقويم والقياس من حيث :

أ_ المرحلة الابتدائية (٢ درجة) .

ب_ المجتمع الصيني واليوناني (٣ درجه) .

ج _ المجتمع العربي قبل وبعد الاسلام (٣ درجة) .

د _ ظهور أختبارات الذكاء (٢ درجة) .

٤. يجب الا يجعل المدرس مجالاً للترك من بين الاسئلة لأن افساح

المجال لترك سؤال أو أكثر من اسئلة الاختبار تجعل الطلبة يركزون على

بعض الموضوعات ويتركون البعض الاخر مما يفقد اساس المقارنه

بينهم .

٥_ يجب أعداد الاسئلة قبل الموعد أو في أثناء وقت الأختبار .

قواعد تصحيح الأختبار المقالي غير المحددة :

١_ وضع أجوبه نموذجية لكل سؤال مع تحديد الدرجة قبل البدء

بالتصحيح وتوزيع الدرجة المخصصه للسؤال على كل عنصر من

عناصر السؤال .

٢_ تصحيح كل سؤال على حدة .

يجب على المدرس أن يصحح السؤال الواحد لجميع الطلبة قبل الشروع
تصحيح أجابات السؤال الذي يليه وهذا يساعد الأبناء على معيار أكثر
اتساقاً للحكم على أجوبه السؤال الواحد ويقلل من أثر الهالة .

٣_ يجب الا يتأثر تقدير الدرجة بخصائص لا علاقة لها بالاهداف
المراد قياس مدى تحققها فمثلاً اذا كانت الاهداف المحدده لاتشمل جودة
الخط فيجب أن يتأثر تقدير الدرجة بهذه الناحية .

٤_ يفضل تغير ترتيب دفاتر الاجابة بعد تصحيح كل سؤال كي لا تتأثر
درجة الطالب لكون دفتره يأتي باستمرار بعد دفتر ممتاز او رديء .

٥_ ينبغي تصحيح أجابات الطلبة دون معرفة اسمائهم ويمكن استعمال
الأرقام وقد يطلب من الطالب أن يكتب الرقم في أي مكان في ورقة
الاجابة .